

جامعة ميد أوشن
تخصص الدكتوراه في الإدارة

مادة قضايا بحثية 2
إشراف د/ تمارا عادل

إعداد باحث الدكتوراه : عبدالله عايد الحربي
رقم الطالب : 241002419



عنوان المحاضرة الثانية: إعداد ملخص بأهم الأبحاث العلمية المنشورة في موضوع مشروع البحث مع تحديد أهم الاتجاهات البحثية والفجوات البحثية

الاستدامة الحضرية: تصميم المدن والمجتمعات لتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية

مقدمة: مفهوم الاستدامة الحضرية:

مفهوم الاستدامة الحضرية يعتبر من أهم المواضيع في عصرنا الحالي، حيث يتعلق بتصميم وتطوير المدن والمجتمعات بطريقة تحقق التوازن بين احتياجات الإنسان والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية. تهدف الاستدامة الحضرية إلى خلق بيئة معيشية صحية ومستدامة للأفراد الذين يعيشون في المدن، مما يساهم في تحسين جودة الحياة والمحافظة على الموارد للأجيال القادمة.

وتشمل مفاهيم الاستدامة الحضرية العديد من الجوانب المهمة مثل الاستخدام الفعال للمساحات، وتوفير وسائل النقل المستدامة، وتطوير البنية التحتية الخضراء، وتشجيع الابتكار في مجال الطاقة المتجددة. بالإضافة إلى ذلك، تشمل أيضاً التوعية والتثقيف بشأن أهمية الاستدامة ومشاركة المجتمع في عمليات اتخاذ القرارات.

تحديات التنمية الحضرية والبيئية

تدرج تحديات التنمية الحضرية والبيئية في 3 نقاط رئيسية:

1- التلوث البيئي

التلوث البيئي هو أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الاستدامة الحضرية. يشير التلوث البيئي إلى إدخال الملوثات إلى البيئة بشكل يؤثر سلباً على الحياة الطبيعية وصحة الإنسان. تتضمن أشكال التلوث البيئي في البيئة الحضرية العديد من المصادر مثل انبعاثات السيارات والمصانع والمباني، وتصريف مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة.

2- نقص الموارد الطبيعية

يعتبر نقص الموارد الطبيعية من التحديات الكبرى التي تواجه الاستدامة الحضرية. يشير نقص الموارد الطبيعية إلى استنزاف الموارد الطبيعية مثل المياه والغابات والتربة بوتيرة أسرع من قدرة البيئة على استعادتها وتجديدها. تتسبب عمليات استنزاف الموارد في انخفاض جودة البيئة وتدهور النظم الإيكولوجية، مما يؤثر على استدامة الحياة في المدن والمجتمعات.

3- الانبعاثات الغازية

تنتج الانبعاثات الغازية بشكل رئيسي عن عمليات احتراق الوقود في الصناعة ووسائل النقل والتدفئة، مما يسهم في ارتفاع درجات الحرارة وتغير المناخ، وتدهور جودة الهواء، وتشكيل الضباب الدخاني والأمطار الحمضية.

أهمية الاستدامة الحضرية

تدرج في 3 نقاط رئيسية

1- الحفاظ على البيئة

يُعد الحفاظ على البيئة جزءاً أساسياً من مفهوم الاستدامة الحضرية، حيث يهدف إلى الحفاظ على التوازن بين احتياجات الإنسان واحترام البيئة والحفاظ على تنوعها البيولوجي وجمالياتها الطبيعية. يتضمن الحفاظ على البيئة اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على النظم البيئية الطبيعية، والحد من التلوث، والمحافظة على الموارد الطبيعية.

2- تحسين جودة الحياة

تحسين جودة الحياة هو هدف رئيسي للتنمية الحضرية المستدامة، حيث يهدف إلى توفير بيئة معيشية صحية ومريحة لسكان المدن. يتضمن تحسين جودة الحياة في البيئة الحضرية عدة جوانب مهمة تشمل البنية التحتية المناسبة، والخدمات العامة المتاحة، والمساحات الخضراء، وجودة الهواء والمياه.

3- الحد من التلوث

الحد من التلوث يعتبر أحد الأهداف الرئيسية لتحقيق الاستدامة الحضرية، حيث يهدف إلى تقليل إدخال الملوثات إلى البيئة والحفاظ على جودتها. يتطلب الحد من التلوث اتخاذ إجراءات فعالة للحد من الانبعاثات الضارة والتحكم في تصريف الملوثات.

تدرج في 3 نقاط رئيسية**1- الاستخدام الفعال في المساحات**

يجب تصميم المدن بطريقة تستخدم المساحات بشكل فعال، مما يعزز الكفاءة في استخدام الأراضي ويقلل من التكدس والازدحام.

2- تحسين جودة الحياة

يجب تضمين عناصر الطبيعة في تصميم المدن، مثل الحدائق والمنتزهات والمساحات الخضراء، لدعم التنوع البيولوجي وتعزيز جودة البيئة.

3- الحد من التلوث

يتعين تطبيق سياسات وتقنيات للحد من إنتاج النفايات وتعزيز إعادة التدوير والاستخدام المستدام للموارد، مما يقلل من الضغط على الموارد الطبيعية ويقلل من التلوث البيئي.

تحديات تطبيق مفاهيم الاستدامة الحضرية في الواقع

تواجه عمليات تطبيق مفاهيم الاستدامة الحضرية العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها لتحقيق الأهداف المستدامة، ومن بين هذه التحديات:

1- المشاركة المجتمعية والمصالح المتعارضة

تعتبر المشاركة المجتمعية والتوافق بين المصالح المتعارضة تحدياً رئيسياً في تطبيق مفاهيم الاستدامة الحضرية. فالقرارات المتعلقة بالتخطيط الحضري والتطوير يجب أن تأخذ في الاعتبار احتياجات وآراء جميع فئات المجتمع، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة لتحقيق التوافق والتوازن بين المصالح المختلفة.

2- القيود المالية والتكنولوجية

تعتبر القيود المالية والتكنولوجية عائقاً رئيسياً أمام تطبيق مفاهيم الاستدامة الحضرية. فعلى الرغم من أن هناك العديد من التقنيات والحلول المتاحة، إلا أن توفير التمويل اللازم لتنفيذها قد يكون تحدياً، خاصة في البلدان ذات الموارد المحدودة.

3- التحديات الثقافية والسياسية

تشمل التحديات الثقافية والسياسية عدم التوافق مع مفاهيم الاستدامة الحضرية في بعض الثقافات والسياسيات المحلية. قد تتعارض بعض المبادئ الثقافية مع التغييرات المطلوبة لتحقيق الاستدامة، كما أن بعض السياسيات قد تفتقر إلى الدعم اللازم لتنفيذ إجراءات الاستدامة بشكل فعال.

رؤية المستقبل للاستدامة الحضرية

في ظل التحديات التي تواجه تطبيق مفاهيم الاستدامة الحضرية، تبقى رؤية المستقبل في المملكة العربية السعودية تلهمنا بالتفاؤل والتحفيز نحو بناء مدن أكثر استدامة وازدهاراً. تشمل هذه الرؤية:

1- التزام الجميع بالمسؤولية

تحقيق الاستدامة الحضرية يتطلب التزام الجميع بالمسؤولية، سواء كان ذلك من الحكومات، أو القطاع الخاص، أو المجتمع المدني. يجب علينا جميعاً أن نتحمل مسؤوليتنا في حماية البيئة وتعزيز الاستدامة في مدننا.

2- الابتكار والتقنيات الجديدة

تعد الابتكارات والتقنيات الجديدة سلاحاً قوياً في تحقيق الاستدامة الحضرية. يجب تشجيع الابتكار ودعم التطور التكنولوجي في مجالات مثل الطاقة النظيفة، وإدارة الموارد، والتنقل الذكي، لتوفير حلول فعالة ومستدامة للتحديات الحضرية.

3- بناء مجتمعات حضرية مستدامة

تتمثل رؤية المستقبل في بناء مجتمعات حضرية مستدامة تعتمد على التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية. يجب علينا تشجيع تطوير مدننا لتكون أكثر استدامة من خلال توفير المساحات الخضراء، وتحسين وسائل النقل العامة، وتعزيز التوعية بالبيئة والمحافظة عليها. ختاماً، يتوقع أن يقود التزام الجميع بالمسؤولية والابتكار وبناء المجتمعات الحضرية المستدامة إلى مستقبل أفضل وأكثر استدامة للأجيال الحالية والمستقبلية.

المراجع العلمية

بحث بعنوان الاستدامة الحضرية: تصميم المدن والمجتمعات لتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية ، (محمد
علام – مارس 21 - 2024

https://sustainability-excellence.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA/#%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً لكم

